

وقد مصر في الندوة: وكان لوفد مصر أثر ملحوظ في نشاط الندوة، سواء في البحوث؛ في نوعها وعددها، أو في التعليق، أو في المقترحات، أو في القيام بأعمال الترجمة من العربية إلى الانجليزية والعكس أثناء المناقشة في الصباح والمساء، أيام الندوة كلها. وقد وجهت الحكومة المصرية الدعوة إلى الندوة العالمية المقبلة، وهي الندوة الثالثة، وقد كان ذلك متوقعا، لأن القاهرة في ماضيها وحاضرها مركز الدراسات الإسلامية في العالم كله حتى الآن.

العلامة الأكبر شرف الدين:

في صباح يوم الاثنين الثامن من شهر جمادي الآخرة سنة 1377 هجرية، اختار ا إلى جواره الأكرم، علما من أعلام الأمة الإسلامية كانت شخصيته القوية في العلم والخلق والجهاد وغيره على الدين والدعوة إلى ا مثلا حيا يذكرنا بالسلف الصالح من علماء الإسلام، ذلك هو المغفور له العلامة الأكبر السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، طيب ا ثراه وأكرم مثواه في جنة الخلد مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

لقد كان أجزل ا مئوبته، نسيح وحده في الإحاطة بمختلف ألوان العلم والمعرفة، وكان له فكر منظم واع ذو قدرة عجيبة على التتبع والاستقصاء والتأمل والاستنباط في أدب العالم، وغيره المؤمن، وأمانة الباحث المنصف، وصبر الفاحص المثبت، تشهد بذلك كتبه ورسائله، وكل ما خطه قلمه من مقال أو فتوى، أو مكاتبة، وكل ما نطق به لسانه، من توجيه، أو نصح، أو خطبة، بل كذلك كان حتى في أحاديثه العابرة، ومجالسه الكثيرة.

وكان - رضي ا عنه - مجاهداً في ميادين أخرى من أبرزها ميدان التعليم والتربية الإسلامية، وقد خرج من هذا الأفق رجالا وعلماء أعلاما كل منهم كتاب حي يسعى برجلين، وينطق بلسان وشفيتين، فلم يكن مثمرا كتباً مؤلفة فحسب، ولكن كان أيضاً مثمرا رجالا أعلاماً كراماً.